

بحار الأنوار

[313] بيان: مقليل الذر أي نومها أو محل نومها. 40 - نهج: روي عن نوف البكالي (1) قال: خطبنا بهذه الخطبة أمير المؤمنين عليه السلام - وهو قائم علي حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي (2) وعليه مدرعة من صوف (3) وحمائل سيفه ليف، وفي رجليه نعلان من ليف، وكأن جبينه ثفنة بعير - فقال عليه السلام: الحمد لله الذي إليه مصائر الخلق وعواقب الامر، نحمده على عظيم إحسانه ونير برهانه، ونوامي (4) فضله وامتنانه، حمدا يكون لحقه قضاء ولشكره أداءا، وإلى ثوابه مقربا، _____ (1)

بفتح النون والمعروف ضمها وسكون الواو بعده فاء، هكذا في تنقيح المقال، وهو نوف ابن فضالة البكالي، كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وخواصه، ترجم له ابن حجر في ص 527 من تقريره قال: نوف - بفتح النون وسكون الواو - ابن فضالة: بفتح الفاء والمعجمة - البكالي - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف - ابن امرأة كعب، شامي مستور، وإنما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثالثة، مات بعد التسعين. (2) ابن اخت أمير المؤمنين عليه السلام، امه ام هاني بنت أبي طالب، اورد ترجمته الشيخ في رجاله في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وفي أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقال: ويقال: إنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله، وليست له صحبة نزل الكوفة. انتهى. وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب وقال: ولاءه خاله على بن أبي طالب عليه السلام على خراسان، قالوا: كان فقيها. وترجم له أيضا ابن حجر في الإصابة، وأثبت ولادته على عهد النبي صلى الله عليه وآله ونقل رؤيته النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحاكم وقال: قال ابن مندة: مختلف في صحبته. وقال البخاري: له صحبة، ذكره الأزدي وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة. وقال ابن حبان: لا اعلم بصحبته شيئا صحيحا أعتمد عليه. وقال البغوي: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وليست له صحبة، وقال ابن السكن نحوه أهـ. وفي التقريب: صحابي صغير، له رؤية. وقال العجلي: تابعي ثقة. أقول: وكان في حرب صفين مع خاله عليه السلام، وضبط هبيرة بالهاء المضمومة والباء الموحدة المفتوحة والياء المثناة من تحت والراء المهملة والهاء. (3) المدرعة بالكسر فالسكون: ثوب يعرف عند بعض العامة بالدراعية: قميص ضيق الاكمام، قال في القاموس: ولا يكون الا من صوف، وفي المنجد: جبة مشقوق المقدم. (4) نوامي جمع نام بمعنى الزائد.